

٢) حديث جبريل عليه السلام - الحديث الثاني - شرح الأربعين

النووية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد -

[00:00:00](#)

حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:00:20](#)

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. فقال صدقت. يعني السائل قال صدقت قال عمر رضي الله عنه فعجبنا له يسأله ويصدقه ثم قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. وقال صدقت - [00:00:36](#)

ثم قال فاخبرني عن عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم بها من السائل. قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها وان - [00:01:03](#)

تري الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبست مليا. سيدنا عمر يقول ثم انطلق يعني السائل فلبست مليا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. فان -

[00:01:23](#)

جبريل اتاكم يعلمكم دينه. رواه مسلم. حديث آآ حديث سيدنا جبريل عليه السلام من من اعظم احاديث الاسلام اه والحديث في اشارة في نهاية الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. فكأن الحديث ده فيه مراتب الدين -

[00:01:47](#)

وشرح الحديث ده في في كلام يطول جدا لكن احنا هنكتفي ببعض الاشارات في معاني الحديث علشان ما نطولش على الناس بداية الحديث اه قال عمر رضي الله عنه بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض

[00:02:10](#) - الثياب

شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. يعني فجأة واحنا قاعدين عند النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد في حلقة لقينا واحد داخل علينا لابس - [00:02:30](#)

لبس ابيض وشكله مختلف مش معروف من المدينة. وبما انه المفروض ان هو مش من المدينة فالمفروض ان هو يكون جاي من سفر فيبقى عليه اثر السفر متبهدل في اشعث اغبر - [00:02:42](#)

فلقينا ان هو جاي ايه شديد وبياض الثياب شديده سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرف منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم دخل المجلس فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اسند ركبتيه الى ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:57](#)

ووضع كفيه على فخذيه وقعد ايه؟ جلسة المتعلم ففي ادب طالب العلم ان طالب العلم يكون متأدب في في الشكل بتاعه في

اللبس بتاعه يبقى له هيئة يبقى له آآ سمت كويس هو رايع يطلب العلم. وفي تأدب بين يدي آآ - 00:03:18

شيخ بين يدي المعلم قال ايه حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم ايه وآآ وضع ركبته الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام - 00:03:38

اخبرني عن الاسلام. طبعاً النداء يا محمد هو الصحابة اه كانوا يقولوا بينادوا النبي عليه الصلاة والسلام يا نبي الله يا رسول الله. اه آآ ما كنش في حد من الصحابي يقول كده. لكن دي كانت عادة الاعراب. يعني ممكن الاعراب اللي من البادية حول المدينة ممكن حد هو اللي يقول كده - 00:03:55

آآ بسبب ايه اللي آآ ممكن الجهل الغلظة الجفاء آآ الصحابة توهمو ان ان السائل ده ممكن يكون من الاعراض. بما ان هو بيقول يا

محمد اخبرني عن الاسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام بدأ يجاوب - 00:04:15

قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وان محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتؤتي الزكاة وآآ تصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه - 00:04:34

سبيل قال صدقت الجزء الاول من اجابة النبي عليه الصلاة والسلام ده هيجي معنا بازن الله في حديث ابن عمر في الحديث بعد

كده اللي هي اركان الاسلام النبي عليه الصلاة - 00:04:49

لما جه يجاوب ويعرف الاسلام قال الاسلام هو لعباداته الظاهرة العبادة اللي بالجوارح اللي هي الصلاة والصيام والزكاة والحج. آآ كل دي عبادات بالجوارح عبادات ترك عبادات بالنفقة بالمال عبادات بالجوارح. فاللي هو العبادات الظاهرة - 00:05:02

فكأن في دائرة اللي هي الدائرة الواسعة دائرة الاسلام فلما النبي عليه الصلاة والسلام عرف الاسلام السائل اللي هو سيدنا جبريل قال صدقت سيدنا عمر بيقول فجعلنا له يسأله ويصدقه يعني المفروض اللي ببسأل - 00:05:27

مش عارف الاجابة فاحنا تعجبنا ان هو ازاى ببسأل وفي نفس الوقت يقول له صدقت قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. فخد - 00:05:44

النبي عليه الصلاة والسلام انتقل من دائرة الاسلام اللي هي العبادات الظاهرة اللي بالجوارح لدائرة اضيق منها شوية اللي هي دائرة

الايمان يعني الاسلام هي درجة هي مرتبة في الدين في درجة اعلى منها اسمها درجة الايمان. وفي درجة اعلى من الايمان اسمها

درجة الاحسان. كأنه كده ايه مسلسل - 00:06:03

في تحت كده ايه قاعدة المسلس دي الاسلام دي اللي فيها كل الناس. يعني كل الناس تجتمع على الاسلام لكن في حاجة اعلى من

الاسلام. في درجة اعلى من الاسلام اللي هي درجة الايمان - 00:06:25

زي في الحديث هنا. درجة الايمان النبي عليه الصلاة والسلام قال في تعريفها هنا في حديث هي الاعمال الباطنة الغيبية ان تؤمن

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. زي في اواخر - 00:06:38

آآ سورة البقرة قال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا بين احد من رسله. فازاي

الانسان ده الهدف بقى من من حديث النهاردة؟ ازاى الانسان ينتقل من درجة الاسلام لدرجة الايه - 00:06:56

هنضرب مثال واحد علشان نفهم المعنى ده. واحنا كنا اشرنا له بتوسع في في تفسير سورة الحجرات. ممكن ترجعوا الدرس الاخير

قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم. فهنا فيه فرق - 00:07:16

بين درجة الاسلام ودرجة الايمان. يعني انا دلوقتي مسلم بصلي وبصوم وبزكي ولو معايا قدرة مالية وبدنية بطلع احج. لكن الدرجة

اللي اعلى درجة الايمان في فرق يعني في فرق بين لو ضربنا مثلاً مثال في ركن من اركان الايمان بالله مثلاً ان تؤمن بالله

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:07:36

الايمان بالله. اول ايمان باليوم الآخر. في فرق بين واحد في عندك ركن من اركان الايمان اسمه الايمان باليوم الآخر. الفرق بين المسلم

والمؤمن. المسلم هو تقول له انت عارف ان في يوم - 00:08:03

عارف ان في يوم قيامة انت آآ يعني ايه ايمانك ان في يوم قيامة؟ يعني ايه اثر بالك ان في يوم قيامة لازم الايمان ده يترتب عليه

عمل. يعني هنا انت بتقول له انت مؤمن - 00:08:17

بيوم القيامة يقول لك اه مؤمن. طيب يعني ايه ايمانك ان انت مؤمن بالملائكة يعني ايه مؤمن بالملائكة؟ آآ هيقول لك مسلا يعني انا مؤمن ان الملائكة موجودين طيب - 00:08:36

فين ده نقل الدال لعمل اللي هيترتب عليه العمل يعني انت تقول له انت مؤمن بالملائكة؟ يقول لك اه. طب بعدين؟ ايه العمل اللي ترتب على ايمانك بالملائكة فيبقى انت هنا في درجة لسه اقل من درجة الايمان - 00:08:49

يعني في درجة الاسلام ما خرجتش برة الاسلام. لكن في درجة في حاجة اعلى منها. ففرق بين واحد مثلا هتقول له ان خد بالك من ايمانك بالملائكة ان انت تؤمن ان في ملك قال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:09:08 فالعلم ده ان في ملك ببسجل كل كلمة انت بتقولها كل نظرة كل حاجة انت بتسمعها كل عمل انت بتعمله فيه ملك ببسجل ده. ملك يمين وملك شمال فالمعلومة دي - 00:09:26

خلت عندك ايمان طيب الايمان ده هيعمل ايه؟ هيعمل عمل هيخليك ان انت وانت بتتكلم تاخذ بالك ان في ملك مسلا حد يقول لك معلومة ان وانت في المسجد لما انت بتصلي مثلا صلاة الجماعة وتقع في المسجد على وضوء على طهارة - 00:09:39 النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان في ملك بيدعي لك يقول مثلا اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم صل عليه ما لم يحدث فيه ما لم يؤدي به. ففي ملك قاعد بيدعي لك طول ما انت قاعد في المسجد على وضوء وعلى طهارة - 00:09:58

المعلومة دي خلعت عندك في ركن الايمان بالملائكة هيترتب عليه عمل ان انا دلوقتي وانا قاعد في المسجد عارف ان في ملك دلوقتي بيدعي لي وبيستغفر لي فانا تشعده في عمل ان انا خلاص انا حاب ان انا اقعد في المسجد على وضوء وعلى طهارة علشان في ملك بيدعي لي وملك ببستغفر لي - 00:10:15

فدي اشارة شوف بقى كل ركن من اركان الايمان. انت مسلا عندك الايمان باليوم الآخر واحد يقول لك انا انا عارف ان في اخرة عارف ان في موت عارف ان في قبر. لكن التفاصيل ده انا ما اعرفوش - 00:10:35

ده كل لما يتعلم زيادة يعرف ان ان القبر فيه سؤال ان في ملائكة هتسأل انسان في القبر من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك وان العمل الصالح هينفعه في القبر زي الصلاة وقراءة القرآن والصدقة واعمال البر - 00:10:49

كل لما انت بتتعلم اكثر كل ما ده هيزود الايمان واليقين بتاعك كل ما هيترتب عليه عمل فده باختصار ان كل ركن من اركان الايمان علشان يزيد محتاج ايه؟ محتاج علم وعمل. يعني ركن الايمان بالله. ازاى او من برنا - 00:11:07

سبحانه وتعالى ايمان من من اركان الايمان بالله سبحانه وتعالى الايمان بالاسماء والصفات فكل لما انا هتعلم عن اسماء ربنا سبحانه وتعالى اقرأ في اسماء الله الحسنى انا كده بعلي الايمان بتاعي. فلما يحصل معي مثلا موقف معين - 00:11:24

بلاء معين ربنا يتعامل معي باسم من اسمائه وصفة من صفاته سبحانه وتعالى. يبقى انا كده فهمت اه ده كده اه ده من اسماء الله التواب ان ربنا سبحانه وتعالى بيتعامل معي دلوقتي بصفته او باسمه التواب سبحانه وتعالى - 00:11:42

ان دي من معاني اسماء الله سبحانه وتعالى المجيب ان انا دعيت وربنا استجاب لي فانا كده شفت اثر الايمان بالاسم ده. فده باختصار. فقال لك اسلام درجة درجة العبادات الظاهرة. وبعدين قال الايمان درجة اعلى منها. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله

واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خير - 00:12:02

قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان. الاحسان بقى اعلى حاجة. قال تعريف الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ان تعبد الله كأنك تراه. ان هو فضل اه كل اركان الايمان بتاعته بيحاول يكملها لحد لما - 00:12:22

وصل لدرجة ايمانية ان هو بقى شايف ربنا في كل شيه. يعني هو شايف اثار رحمة ربنا سبحانه وتعالى. شايف معاملة ربنا سبحانه وتعالى. فهو بقى في منزلة عالية جدا درجة مشاهدة. ففي في منزلة الاحسان في درجة الاحسان ان تعبد الله - 00:12:46

انك تراه. فان لم تكن تراه يعني لو هو هيعجز عن الدرجة دي الدرجة العالية قوي ان هو بقى شايف ربنا مراقب ربنا في كل حاجة فان لم تكن تراه فانه يراك. هينزل للدرجة اللي اقل منها اللي هي درجة الاخلاص والتقوى. ان انا دلوقتي عارف ان ربنا مطلع علي. فلما

ابقى عارف ان ربنا - 00:13:06

وتعالى اه سميع بصير رقيب سبحانه وتعالى ان ربنا مطلع علي يعلم السر واخفى هيخليني ان انا ابقى محسن في العمل. يعني لما

تبقى عارف ان ربنا مطلع عليك دلوقتي - 00:13:26

سامعك وبصير بك سبحانه وتعالى ويعلم ما في قلبك ده هيخليك ان انت ايه زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال يعلم خائنة الاعين وما

تخفي الصدور. يخليك ان انت تحسن في العمل - 00:13:39

تخليك ان انت تحسن في العمل. وقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ثم قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها لاعلم بها من السائل. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له آآ ما المسئول عنها؟ ما تسألني باعلم بها من السائل. يعني انا علمي

عن الساعة - 00:13:54

ربنا سبحانه وتعالى استأثر آآ بعلم الساعة بنفسه سبحانه وتعالى ان الله عنده اه علم الغيب ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث

ويعلم ما في الارحام سبحانه وتعالى فدي من من الحاجات اللي ربنا سبحانه وتعالى استأثر آآ - 00:14:14

بعلمها سبحانه وتعالى فقال فاخبرني عن امارتها. طب علامات الساعة ايه؟ قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء

الشاي يتناولون في البوية. قال علامتين النبي عليه الصلاة والسلام ان تلد الامة ربتها. يعني - 00:14:36

قيل بعض العلماء قال ان تلد الامة ربتها يعني يكثر فتوحات فيبقى في سبي فيبقى في ملك يمين آآ وما ملكت ايمانكم فلما السيد آآ

يطأ الام دي آآ تحمل وتخلف - 00:14:54

فالبتت او الولد اللي خلفته ده بقى حر. عشان هو السيد ده حر وهي امة فاللي خلفه منها بقى حر فهي هي امة وخلفت واحد حر او

خلفت بنت حرة. ده قيل معنى من اقوال العلماء في الحديث. ومعنى ثاني بعض - 00:15:17

العلماء اشار لي ان تلد الامة ربتها آآ دي اشارة للعقوق. عقوق الوالدين. ان هيجي زمان ان هتبقى البنت كانها هي السيدة. هي اللي

هي هي اللي بتتحكم في في امها وفي ابيها. هي لما بتقول آآ اعمل كذا وما تعملش كذا يعني اشارة لتسلط الابناء على - 00:15:38

الاباء لدرجة ان هو بقى الاب عامل زي العبد عند الولد ان تلد الامة ربتها. بقت البنت هي اللي تتحكم في امها. هي اللي بتتحكم في

ابوها. كذلك الايه؟ الولد - 00:16:03

العلامة الثانية وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتناولون في البنيان. ان ترى الحفاة العراة العالة حفاة حافي عراة عال فقراء

رعاء الشاة في رعاية الغنم. يتناولون في البنية. يعني واحد - 00:16:17

فقير وحافي بيرعى الغنم في الصحراء ما عهوش فلوس. فجأة تلاقي الشخص ده اللي حاله كده يتناولون في البنيان بقى بيعمل

حاجات اه اه ابراج عالية جدا وبقي متقدم جدا في المادة الدنيوية. ان ترى الحفاة العراة العالة رعاء - 00:16:37

يتناولون في البنيان فدي من علامات من علامات السعي. قال ثم انطلق فلبست مليا. عمر سيدنا عمر رضي الله عنه بيقول ثم انطلق

السائل فلبست مليا فقال لي عمر اتدري من السائل؟ قلت والله ورسوله اعلم قال انه فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - 00:17:00

كان بعض الاشارات في الحديث سبحان الله طولنا عليكم النهاردة الحديث طويل. آآ بعض اشارات في حديث آآ جبريل الحديث

الثاني. ان شاء الله بازن الله نكمل في المجلس اللي جاي - 00:17:20

اه شرح الحديث الثالث بازن الله. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:30